

أبتائي الصفار



إعداد: د. طارق البكري

الهواية

يتحدث الصغار معنا دائما عن هواياتهم الجميلة المحببة إلى قلوبهم.. وعادة ما نشجعهم، وفي كل الأوقات، على الاستمرار في كل هواية يحبونها. ولا يدخلوا عنها مع مرور الوقت. لأن الاستمرار فيها والمضي بتعلمها يساعدا الطفل على أن يبني نفسه مستقبلا للأشياء النافعة له وللمجتمع.. وكل الناجحين من الكبار كانت لهم هوايات كثيرة مختلفة في الصغر. ولهذا نجد المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات يحرصون جميعا على مساعدة الأبناء والأحفاد من أجل تنمية هواياتهم المفيدة.. وعدمضيع الوقت فيما لا ينفع.. والصغار لديهم العديد من الهوايات، وأمامهم الكثير من الفرص لتنميتها.. مثل الرياضة بانواعها.. والقراءة المتنوعة والكتابة باشكالها الأدبية، والرسم والموسيقى، وحفظ الشعر والتعبير والتمثيل.. وغير ذلك كثير من الأمور التي تملأ الوقت بما ينفع.. لكل الأصدقاء الصغار دعوة لكي يخبرونا عن هواياتهم.. ونحن بانتظار مشاركاتهم في الصفحات المقبلة.. مع محبتنا..

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتنا على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

قصة وعبرة

الأوراق البيضاء

كانت أوراق الكتب القديمة سمكية وخشنة، وكان حجم الكتاب أضخم بكثير من هذه الأيام، وربما احتاج الكتاب الواحد أن يكون من عدة أجزاء.. وهذا يستدعي بضعة رجال أشداء لينقلوه من مكان إلى مكان. والشئ المدهش فعلا أن صفحات الكتب، من كثرة تصفح الناس لها في الأيام البعيدة الماضية، ومن كثرة استماعها لتعليقاتهم ومحاوراتهم المتنوعة، أصبحت الأوراق تتكلم.. وربما تكون هذه الحقيقة صعبة التصديق.. لكن الأوراق كانت تخاطب بعضها وتخاطب الآخرين أيضا، وكانت تعبر عن رأيها بصراحة ووضوح.

ومع مضي الزمن، وبعد أن مل الناس القراءة، وأصبحت الكتب زينة الدور والقصور، تظل موضوعه بعناية على الأرفف وفي المكتبات، نسيت الأوراق لغة الكلام.. وأصبحت خرساء كماء، لا تسمع ولا تتكلم.

وفي ذلك الزمن الذي كانت فيه الكتب والأوراق تتكلم، كان هناك كتاب قديم يعتنز

به صاحبه، ويفخر بما فيه من معلومات مهمة وضرورية. وذات يوم، وفيما كانت الأوراق تتناقش فيما بينها في بعض الأمور، كانت مجموعة قليلة من الأوراق البيضاء موجودة في الكتاب تنصت إليها باهتمام كعادتها دون أن تتكلم.

لكن ورقة بيضاء صغيرة، خرقت عادة أخواتها، وتنهت ثم قالت بصوت مرتفع: ما أشد رتابة حديثكن.. إنكن دائما تتناقشن في موضوعات مملة، تأملن وجهي الجميل الناصع الأبيض، اليس ذلك أجمل من صفحاتكن الملطخة بالأحبار؟! ثم غنت بصوت مرتفع: ما أحلاني.. ما أجملني.. أنا الورقة البيضاء.. ترللا.. ترللا.

التفتت صفحة حكيمة، كبيرة في السن وقالت: اهذي يا ابنتي.. ولا تفتخري ببياضك.. نحن نعلم أنه لا قيمة لصفحات بيضاء في كتاب، وأنت في الأساس لست مناسبة لتكوني معنا، كما أنك حلت بيننا بطريق الخطأ، ورغم ذلك احتضناك واحترمناك ولم نتفاخر عليك.

هنا قالت صفحة بيضاء أخرى يبدو أنها انزعجت من كلام الورقة الحكيمة:

من حشرنا بينكن مخطي بلا أدنى شك، يجب ألا نكون أصلا بين دفتي كتاب واحد، قانئن تلوثن بياض ثيابنا بالحبر والألوان. هنا قالت صفحة بيضاء ثالثة يبدو أنها



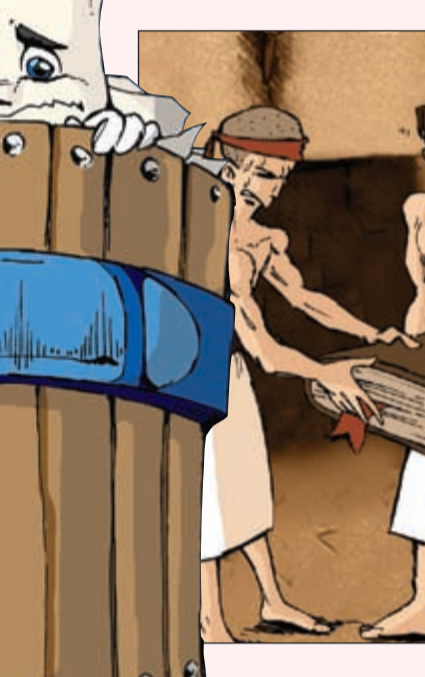
غضبت الأوراق البيضاء.. وصاحت بصوت واحد: لماذا تسخرين منا؟ قالت بجرود: أنتن لستن صفحات بيضاء فقط.. بل وفارغات أيضا.

حاولت الصفحة الحكيمة تهدئة الخواطر.. لكن أحدا لم يكن يستمع إليها.

انزعج صاحب الكتاب من هذا الجدل، وتضايق جدا، فأمسك بالأوراق البيضاء وورقة ورقة.. وخلص الكتاب منها ثم رماها في سلة النفايات.

أطلقت ورقة مسكينة صغيرة في السن لم تشارك في الحوار من فتحة السلة، وتتشقت قليلا من الهواء النقي بعد أن كادت تختنق، ثم تنهدت عميقا وقالت: لقد جنني علينا حمق صفحة جاهلة.

كانت نائمة: ما هذه الضجة الغريبة، أريد أن أنام.. توقفت عن هذه الثرثرة.. خ.. خ.. خ. قامت صفحة شابة، لكنها مزحمة بالكلمات، وصارت تضحك بسخرية واضحة.



منوعات



كوكب الأرض

د. طارق البكري

● الأرض.. عجوز عمرها أكثر من 4 مليارات سنة: الأرض هي ثالث كواكب المجموعة الشمسية قريبا إلى الشمس، وهو الكوكب الوحيد من بين الكواكب المعروفة حتى الآن الذي تتوافر فيه سبل الحياة، ويقدر العلماء عمر الأرض بنحو 4,5 مليارات سنة، وأول من سكنها كائنات دقيقة قبل نحو أربعة مليارات سنة..

● الماء على الأرض: الماء كما نعلم هو مصدر الحياة الرئيسي لكل الكائنات الحية، ويرى العلماء أن وجود الماء في الأرض بدأ قبل نحو 430 مليون سنة، ثم ظهرت الديناصورات بعدها بنحو 225 مليون سنة.. ويسجل بعض العلماء ظهور الإنسان على ظهر الأرض قبل نحو مليون سنة، على اختلاف بينهم، ولا يوجد ما يؤكد ذلك التاريخ تماما.

● سطح الأرض: تأثر سطح الأرض بالكويكبات التي سقطت عليه خلال الفترة الممتدة بين 4,1 و3,8 مليارات سنة تقريبا، ما أدى إلى تغيرات في بيئة السطح.

● الغلاف الجوي: الغلاف الجوي طبقة غازية تحيط بالكوكب الأرضية تحافظ عليها جاذبية الأرض من الانفلات إلى الفضاء، وتتكون من غاز النيتروجين (نحو 78٪) وغاز الأكسجين (نحو 21٪) وغازات أخرى مثل الأرجون وغاز ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء والهيدروجين والهليوم والنيون والزينون.. وهو يحمي الأرض من النيازك، الذي أغلبه يدمر نتيجة الاحتكاك قبل أن يصل إلى سطح الأرض. وكان الغلاف الجوي في بداية الأرض يحتوي على ثاني أكسيد الكربون في معظمه، أما الآن فيتكون من النيتروجين والأكسجين، نحو 78٪ نيتروجين، و21٪ أكسجين، و1٪ غازات أخرى.

● سرعة فائقة: تسير الأرض بسرعة فائقة تقدر بـ108 آلاف كيلومتر في الساعة، وتقع على مسافة متوسطة من الشمس، تقدر بنحو 150 مليون كيلومتر (93,2 مليون ميل)، وتأخذ 365,256 يوما للدوران حول الشمس، و23,9345 ساعة لتدور حول نفسها، ولها قطر يبلغ 12,756 كيلومترا من عند خط الاستواء، أكبر من كوكب الزهرة بضع مئات الكيلومترات.

● منطقة صالحة للسكن: يرى الباحثون أن المنطقة التي تقع فيها الأرض تتميز بانها نطاق صالح للسكن، بمعنى أن بعد الأرض عن الشمس الذي يبلغ نحو 150 مليون كيلومتر ومدار الأرض حول الشمس في فلك دائري يجعل عليها درجات حرارة مناسبة ليست بالمرتفعة كثيرا، وليست شديدة البرودة، مما يجعلها منطقة ملائمة لنشأة الحياة واستمرارها عليها.

كما أن حجم الأرض يجعلها تحتفظ بغلافها الجوي ووجود الماء عليها، ووجود غاز الأوزون في جو الأرض يحمي الأحياء التي عليها من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، علاوة على مجالها المغناطيسي الذي يحميها من الجسيمات الأولية السريعة التي تأتي مع الرياح الشمسية فتهدد سلامة الأحياء على الأرض.

● القمر كوكب تابع للشمس: تتميز الأرض بوجود تابع طبيعي وحيد لها وهو القمر، الذي يدور حولها منذ أكثر من أربعة مليارات سنة على الأقل، فهو ينير الليالي المظلمة، ويحسب الناس من خلاله السنوات القمرية. ودوران القمر حول الأرض يؤدي إلى حدوث ظاهرة المد والجزر في المسطحات المائية.

ماذا تعرف عن النادي العلمي الكويتي؟



التي يقوم بها:

- 1- إقامة المسكرات والمقتنيات والندوات والمحاضرات والمسابقات والمعارض والرحلات العلمية.
- 2- التدريب على التعايش مع الوسائل والألات والأدوات في ورش العمل والتدريب على الأعمال والمهارات والفنون العلمية في الأقسام والفروع القائمة في النادي.
- 3- إعداد وتنفيذ الأنشطة العلمية المختلفة التي تساعد بالتدريب على البحث العلمي والتجارب والأبحاث والمشاريع العلمية عن طريق العمل الجماعي أو فريق العمل أو الأنشطة الفردية.
- 4- التعاون والاتصال بالمؤسسات العلمية المختلفة التي تساعد في تنمية المواهب والمهارات العلمية.

أندية



تأسس النادي العلمي الكويتي في 11 أغسطس 1974، ويتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وهو إحدى جمعيات النفع العام المميّزة للغاية، وللنادي مجلس إدارة ينتخب مرة واحدة كل سنتين، يحدد السياسات والأهداف والخطط العامة ويشرف على تطبيقها ومراجعتها بصورة دورية.

من أهداف النادي:

- المساهمة في نشر الثقافة العلمية.
- زيادة المستوى العلمي والكفاءة العلمية لدى المنتسبين.
- تهيئة ورعاية البيئة العلمية المناسبة.
- توثيق وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية والتربوية والوطنية.
- المساهمة في اكتشاف ميول المنتسبين وتوجيهها للتوجه السليم.
- توثيق العلاقة بين النادي والأندية والمؤسسات العلمية الأخرى المحلية والعربية والعالمية.
- تنمية الاتجاه العلمي بين أعضاء النادي.
- ملء وقت الفراغ بشيء مفيد.

من أنشطة النادي:

للنادي العلمي الكويتي دور بارز في تدريب الناشئة والشباب على ممارسة الهوايات العلمية ومن الأنشطة

حزايبتنا



بودي والنملة

برويها: اسامة احمد خليفة

دار حديث بين نملة صغيرة وطفل بشقي اسمه بودي كان يلعب بالكرة وكان ان يدسها بقدمه فتادت عليه بصوت مرتفع: يا هذا.. يا هذا..

نظر بودي بتعجب إلى الأرض فلمح نملة صغيرة تحمل حبة تكاد لا تظهر من تحتها. فقال بودي: ماذا تريد من ابنتها النملة؟

فقلت له: اريدك ان تنظر بعين العصف الى من حولك. لقد كدت ان تدعسني بقدمك وانا البعث عن زرقى منذ الفجر وانت تلعب بالكرة.

فرد بودي: لم اذهب إلى المدرسة اليوم وفضلت اللعب.

فقلت بغضب وضيق: كيف تترك مدرستك والعلم من أجل اللعب؟

فضحك بودي من كلامها وقال: اللعب اهم عندي من المدرسة.

وعاد يلعب بالكرة فاذا بقدمه تنزل في حفرة فيسقط على الأرض بجوار النملة ويصرخ: لقد كسرت قدمي.. كسرت قدمي..

اقتربت النملة من أذنه وهمسست فيها: لقد نلت ما تستحق فانت تكبر على خلق الله (من رجل) ولا تهتم بعملهم، وكذلك لا بد ان تعلم من هذا الدرس ان نعلم وقتك ولا تهمل مدرستك.. فبالعلم تصل إلى كل ما تتمناه.

الرياضة الهفت جميل ومفيد للجسم لكن لا بد من تنظيم الوقت بشكل جيد..

ادرك بودي خطاه واعتذر من النملة فذهبت مسرعة تطلب له النجدة.

الاختلافات بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة.



قصة مصورة

من مجلة 'كونا الصغير'.. وهي مجلة تصدرها وكالة الأنباء الكويتية 'كونا' فصيلاً.. ويتم توزيعها مجاناً في كل أنحاء الكويت.. واخترنا منها هذه القصة الجميلة والممتعة



اضحك مع جحا

بقرة جحا

جحا وقال له إنه بينما كان في سوق للماشية خارج البلدة شاهد بقرة بيضاء معروضة للبيع فقرر شراءها على الفور من أجل صديقه وجاره وابن بلدته جحا.. وسامو البائع طويلاً لكن الثمن كان باهظاً ورغم ذلك اشترها من أجل جحا وأخذها إلى حظيرة بيته وأطعمها وسقامها ثم تركها ترتاح وحضر إلى منزل جحا ليبشره بالبقرة الجديدة..

طار عقل جحا من الفرح وعلى الفور دفع مبلغاً كبيراً للجار الصديق دون مناقشة وهرع نحو بيته ليأخذ البقرة.. وكان الجار الكاذب قد غسل البقرة وأزال عنها الطلاء الأسود حتى استعاد لونها الناصع البياض..

وهكذا انتقلت الحيلة على جحا وعاد ببقرة قديمة على أساس أنها بقرة أخرى.. سعيداً بعودة 'الحظ' إليه وأعداً نفسه أنه لن يترك البقرة أبداً وسيستمر على حراستها في الليل قبل النهار.. ومع الأيام عرف الناس قصة جحا والبقرة وانتشرت في جميع البلاد.. وصاروا يتندرون ويقولون عن كل شيء كلف أكثر من قيمته: 'أغلى من بقرة جحا'.

وصارت قصة جحا وبقرة مثلاً في كل زمان ومكان...

كثيراً ما نسمع عن مثل عربي يقول: 'قد بقرة جحا' أو 'أغلى من بقرة جحا'. فهل تعرفون بأصدقائي ما هي بقرة جحا؟ وكيف صارت قصة هذه البقرة مثلاً يدور على السنة الناس منذ سنين طويلة؟ لنستمع معا إلى هذه الحكاية الطريفة:

تقول الحكاية إن جحا سمع في يوم من الأيام أن البقر الأبيض اللون يجلب الحظ لصاحبه. وقد كان البيض في الماضي يؤمنون بالحظ وبالأشياء التي يرون أنها تجلب السعادة والمال والصحة أو تبعد الحسد.. وطبعاً انتم تعرفون أن هذا الكلام غير صحيح ولا قيمة له.. فليس هنالك تسمية ولا ورقة ولا بقرة ولا شيء يجلب الحظ للإنسان وأن على الإنسان أن يبقى متفانلاً دائماً وحتى في أصعب الأحوال.. ولتعد الآن إلى القصة حيث نجد جحا يبحث في الأسواق عن بقرة بيضاء بعدما سمع بعجائب الأبقار ذات اللون الأبيض..

لكن بحثه لم يكن له أي فائدة فهذا البقر نادر الوجود.. وكاد جحا ييأس من العثور على بقرة ناصعة البياض.. فصار يفكر ببقرة رمادية.. وفضأة قال له أحد التجار إنه سمع عن بقرة بيضاء يملكها مزارع في قرية قريبة لكنها عزيزة عليه ولا يبيعه إلا بقالي الثمن.. وهذا أمر طبيعي.. فكل ما هو نادر الوجود ومطلوب من الناس يكون ذا قيمة عالية حتى وإن لم يكن له بالفعل قيمة حقيقية..

على الفور.. انتقل جحا إلى القرية القريبة ساعياً وراء البقرة البيضاء.. التقى جحا صاحب البقرة وكان كبيراً بالسن فعرض عليه شراء البقرة بسعر باهظ لم يعرض عليه من قبل.. وصدق أن المزارع كان بحاجة للمال فطلب مبلغاً كبيراً.. وعاد جحا برفقة البقرة البيضاء سعيداً بها.. يظن أنها ستفتح له أبواب الحظ والمال والسعادة..

وبعد أن انتشرت قصة البقرة في بلدة جحا.. قام لص وسرق البقرة من حظيرتها.. ولما اكتشف جحا السرقة كاد يموت من الحزن.. وقرر أن يفتش كل بيوت البلدة باحثاً عنها.. لكنه لم يجد لها أثراً.. السارق كان ذكياً جداً.. وضع خطة عجيبة.. قام السارق بصيغ البقرة باللون الأسود حتى لا يعرفها أحد في البلدة.. وأخفاها فترة طويلة.. وبعد أن تأكد أن جحا فقد الأمل بالعثور عليها قرر تنفيذ الخطة الثانية من خطته.. ذهب اللص إلى منزل



لون



رسالة

القراءة متعة.. فحافظوا عليها الكتاب حنون.. دافىء.. رقيق



مرحباً أيها الأصدقاء.. اسمي لينة الدسوقي. وأعمل طبيبة أسنان.. عندي ثلاثة أولاد.. صباح تدرس في الجامعة طب أسنان. وشام في الأول الثانوي. وفواز في الثاني الإعدادي.. أنا سورية من دمشق. ومقيمة في السعودية من زمن بعيد..

ابتدا شغف القراءة عندي منذ الصغر. كنت أقرأ وأقرأ وأقرأ.. من مجلة اسامة إلى تانان إلى مجلة سمير والعربي الصغير.. ثم تطلعت بالأفكار والمغامرون الخمسة.. وقد قرأتها كلها.. سحرتني قصص المكتبة الخضراء بما تحمله من خيال.. بعدها انتقلت إلى الروايات.. كنت في الصف السابع حين قرأت رواية البؤساء لفيكتور هوغو.. وبائعة الخبز.. والنبيخ والبحر..

وابتدا شغفي بالكتابة على شكل خريشات على طرف المقتر.. اكتب خواطر وقصائد وهواجس.. ونجاة خطرت لي فكرة النشر.. فأرسلت بعض الخواطر إلى مجلة 'العربي' وتم نشرها كلها على مراحل في صفحة 'مساحة ود'. وفي مرحلة الجامعة كنت سبابة دائماً إلى الأسميات الأدبية وحضورها والمشاركة فيها. شاركت في عدة مسابقات وفزت بالجائزة الثالثة في الأدب النسائي السوري.. أما الكتابة للأطفال فقد جاءت متأخرة بعد أن أصبحت أمًا..

كنت أحيى.. أتخيل.. أؤلف.. ثم قلت لماذا لا أنشر.. وكانت البداية مع مجلة 'سامر' اللبنانية. ونشرت فيها عدداً لا بأس به من القصص.. ثم كانت مرحلة السفر إلى السعودية والعمل بعدتني قليلاً عن الكتابة.. لكن حين يكون الشغف كالهواء تنفسه.. لا نستطيع العيش بدون.. فنشرت في مجلة 'الجيل الجديد' وبعدها انتقلت إلى مجلتي الغالية على قلبي 'العربي الصغير'.. وبقيت سنوات أنشر بها قصصاً كثيرة مثل.. 'تي ريكس صديقي العزيز'.. 'العنكبوت'.. 'من يلعب مع البعسوب'.. 'السحلية' أم سليمان.. و'صديقاتها'.. وغيرها..

وأجبت أن تبقى قصصي في ذاكرة الأطفال.. لذلك فكرت أن أنشرها بكتاب.. وكانت دار أصالة... النحلة النشيطة التي أخذت رحيق كتيبي وصنعت منها عسلاً طيباً.. 'حذاء الأزرار الملونة'.. 'صديقان وار جوحة'.. 'العين وجهاز التقويم'.. 'مازن يحلق في الفضاء'.. وغيرها في طريقي للنشر.

وأقول لأصدقائي الصغار إن الكتاب حنون ودافئ ورقيق. وعلينا جميعاً أن نحب الكتاب. وأنا أتمنى للجميع السلام وفي كل الأرض. حتى أتمنى أن أكتب بالسكينة والفرح.. كما أتمنى أن أكتب كل يوم قصة. وأن تصل إلى كل قلوب الأطفال...

